[188] { 67 باب } * (علاج تقطير البول ووجع المثانة والحصاة) * 1 - الطب: عن محمد بن إبراهيم العلوي، عن فضالة، عن محمد بن أبي نصر (1) عن أبيه، قال: شكى عمرو الافرق إلى الباقر عليه السلام تقطير البول، فقال: خذ (2) الحرمل واغسله بالماء بالبارد ست مرات وبالماء الحار مرة واحدة، ثم يجفف في الظل، ثم يلت بدهن حل (3) خالص، ثم يستف على الريق سفا، فإنه يقطع التقطير باذن الله تعالى. (4) بيان: قال ابن بيطار: الحرمل أبيض وأحمر، فالابيض هو الحرمل العربي ويسمى باليونانية مولى، والاحمر هو الحرمل العامي ويسمى بالفارسية الاسفند. قال جالينوس: قوته لطيفة حارة في الدرجة الثالثة، ولذلك صار يقطع الاخلاط اللزجة ويخرجها بالبول. وقال مسيح الدمشقي: يخرج حب القرع من البطن وينفع من القولنج وعرق النساء ووجع الورك إذا نطل بمائه ويجلو ما في الصدر والرئة من البلغم اللزج ويحلل الرياح العارضة في الامعاء. وقال الرازي: يدر الطمث والبول. وقال حبيش يقيئ ويسكر مثل ما يسكر الخمر أو قريبا من ذلك، يؤخذ من حبه خمسة عشر درهما فيغسل بالماء العذب مرارا، ثم يجفف ويدق في الهاون

---

(1) في المصدر: محمد بن ابى بصير. (2) اخذ (خ). (3) كذا، ويأتى تفسيره بدهن السمسم، ولعل الصواب " الجل " بالجيم وهو الورد ودهنه معروف. (3) الطب: 68.